

# إنجازات المسلمين وظهور التحدي الإسلامي | مناقشة كتاب:

## فضل الإسلام على الحضارة الغربية ج2

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما  
زلنا نناقش اهم الافكار المذكورة في كتاب فضل الاسلام على الحضارة الغربية تأليف ويليام وانجمري وات مستشرق بريطاني عمل  
استاذاً للغة العربية والدراسات الاسلامية والتاريخ - [00:00:00](#)

اسلامي في جامعات اسكتلندا. وقفنا عند الفصل الثالث انجازات العرب في ميادين العلم والفلسفة. زي ما ناقشنا المرة اللي فاتت هذا  
بيحاول يشكك في اصالة هذه الحضارة الاسلامية ونسبتها للاسلام. فهو بيقول لما نيجي نتكلم عن موضوع الحضارة - [00:00:25](#)  
الاسلامية لازم نطرح سؤالين في غاية الاهمية. السؤال الاول الى اي حد كان العرب مجرد نقلة لما اكتشفه اليونانيون والسؤال الثاني  
الى اي حد بلغت انجازاتهم المبتكرة. وبعدين هو بيقول العرب قبل كل شيء. كانوا تلاميذ للاغريق - [00:00:45](#)  
فما علومهم الا استمرار لعلوم اليونان التي حافظوا عليها ورعاوها وفي بعض الحالات طوروها وحسنوها. العبارة دي ما فيش كلام  
ويليام موندومري واط نفسه. الكلام ده نقله ويليام مونجمري وات عن باحث اخر. وبيقول ان هو ده الرأي السائد في الغرب. ان -  
[00:01:05](#)

عرب مجرد تلاميذ للاغريق. مؤلف الكتاب نفسه وليام مون جومري وات بيخالف هذا الرأي. وفي نفس الوقت هو لا ينكر استفادة  
المسلمين من الحضارات الاخرى. ونحن ايضا لا ننكر ذلك - [00:01:25](#)  
لكن زي ما قلنا المرة اللي فاتت فكرة الفلتر الاسلامي. ان انت بتوجيه من القرآن والسنة بتقدر تعرف ايه اللي يفيدك وايه اللي يضر.  
وده كان سبب تميز الامة الاسلامية والا فهذه الحضارات القديمة زي ما قلنا المرة اللي فاتت كانت تحت الحكم المسيحي قبل الحكم  
الاسلامي. فايه اللي - [00:01:39](#)

المسلمين عن المسيحيين. وليه المسيحيين ما قدروش يعملوا نفس اللي احنا عملنا؟ فهنا مؤلف الكتاب بيقول العرب حققوا بالفعل  
انجازات طائعة في ميدان العلوم. علموا اوروبا استخدام الارقام. موضوع استخدام الارقام ده موضوع عجيب جدا. قال لك قبل ما  
الغرب يخالطوا - [00:02:01](#)

المسلمين الغرب كانوا بيستخدموا الارقام الرومانية. ودي لوحة للارقام الرومانية. المؤلف بيأكد ان استخدام الغرب للارقام الرومانية  
كان عائق كبير جدا امام التقدم في اي مجال له علاقة بالارقام. الى درجة الحسابات اليومية في التجارة والسوق. ما بالك بقى في -  
[00:02:21](#)

رياضيات واي حاجة تانية. اما في المقابل العرب كانوا بيستخدموا النظام العشري. من صفر لتسعة دي ادت الى سهولة الحساب  
والتجارة في الحياة اليومية اولاً. ثانياً تقدم كبير جدا في مجال الرياضيات - [00:02:41](#)

ومجال الجبر ومجال حساب المثلثات ومجالات الهندسة وهكذا. اي حاجة بتحتاج رياضيات وحسابات العرب كانوا هم الاساتذة فيها.  
وقطعا ولا شك المجال ده ما لوش اي علاقة بحضارة اليونان. فهنا بيقول علموا اوروبا - [00:03:01](#)  
الارقام هم الذين اسسوا الحساب المستخدم في الحياة اليومية. جعلوا من الجبر علماً دقيقاً وطوروه تطويراً عظيماً. موضوع الجبر  
ده المؤلف اتكلم عنه بالتفصيل. وضعوا اسس الهندسة التحليلية. واسسوا علم المثلثات - [00:03:21](#)

والكروي الذي لم يكن معروفا لدى الاغريق. يبقى فكرة ان انت تقول ان العرب كانوا مجرد تلاميذ عند الاغريق. لما تتأمل في طبيعة وحقيقة العلوم اللي كانت موجودة عند العرب ستدرك بما لا يدع مجالاً للشك ان كل الكلام ده ما كانش موجود عند اليونانيين -

[00:03:41](#)

ناهيك بقى ان انت تتكلم من ناحية تاريخية بحتة. المسلمين امتى اتعلموا الكلام ده من اليونانيين؟ وترجموا هذه العلوم في سنة كم؟ وكانت تحتاج وقت قد ايه علشان تنتشر ما بين العرب ويتعلموه ويطوروه وهكذا. في النهاية ستصل الى ان العرب كانوا رواد بعض -

[00:04:01](#)

الهامة جدا جدا. اللي الاغريق ما كانوا يعرفوا عنها اي حاجة. وحابب بس اكد على نقطة في غاية الاهمية. موضوع الارقام وان هم اتعلموا الصفر من العرب. وموضوع اللجوريثم والال جيبرا اللي هم اتعلموه من العرب - [00:04:21](#)

الهندسة اللي هم اتعلموه من العرب. كل العلوم دي هي اساس التقدم العلمي والتكنولوجي اللي احنا عليه حاليا اي حاجة لها علاقة بالكمبيوتر الجريسمس والجيبرا وزيرو واحد. اي تطور عمراني اساسه الهندسة والحسابات ايضا - [00:04:41](#)

وهكذا بيتكلم عن ترجمة المؤلفات العلمية والفلسفية اليونانية الى اللغة العربية. كمقدمة لدراسة العلوم عند العرب خلي بالك الكلام اللي فات ده مجرد ايه فتح شهية. بيقول حين فتح العرب العراق والشام ومصر في القرن السابع كانت العلوم والفلسفة اليونانية -

[00:05:01](#)

تدرس في مراكز عديدة. ماشي اللي قبل المسلمين عمله بهزه العلوم ايه؟ تمت ترجمة كل ما هو متوفر من المؤلفات اليونانية نقطة هامة بقى التي يهتم العرب الاطلاع عليها. دي نقطة مفتاحية جوهرية. المسلمين كان عندهم اصول. كان عندهم - [00:05:21](#)

قواعد كان عندهم ضوابط. كان عندهم نصوص شرعية ارشادية. ايه اللي يهتمهم؟ ايه اللي ما يهمهمش؟ ايه اللي ينفعهم؟ ايه اللي ما ينفعهمش ايه اللي ممكن يستفيدوا به واياه اللي مش هيفيدهم. على هذا الاساس استفادوا من علوم سابقه. وعلى هذا الاساس

قدروا يحققوا اللي غيره - [00:05:41](#)

ما قدروش يحققوه. هنا بيقول عددا ضخما من المؤلفات اليونانية تم ترجمتها من اجل المسيحيين الناطقين بالسريانية. والمسيحيين دول خدوا منها بايه؟ ولا حاجة. بيتكلم ببعض التفصيل عن موضوع الرياضة والفلك - [00:06:01](#)

وقال لك دول مجانين العرب كانوا رواد فيه. قولوا واحدا. رواد المقصود به بايونيرز المقصود به ان هم ابدعوا وابتكروا في هذا العلم. مش مجرد نقله عن سابقهم. هنا بياكد مرة ثانية على نقطة مهمة. تم ترجمة المؤلفات اليونانية المتصلة - [00:06:17](#)

صلة بالاهتمامات العملية المباشرة للعرب. وبرزها الطب والفلك هنا هو بيقول نقطة عجيبة جدا. الاهتمام بالفلك بسبب الاعتقاد الشائع في التنجيم. التنجيم عند المسلمين حرام شرعا بنصوص شرعية كثيرة جدا. فازاي يكون التنجيم هو السبب وراء اهتمام العرب

بالفلك. علماء اخرون قالوا - [00:06:37](#)

كلام ثاني غير ده. هو قال ايه؟ الاهتمام بالفلك من اجل استطلاع وجهة مكة قبله المصلين. دي نقطة بس مش بس كده القرآن الكريم بيعلم ان من ضمن طرق الاستفادة من النجوم الاهتداء في الطريق - [00:07:03](#)

وبالتالي من ضمن فروع براعة العرب. في موضوع الملاحة والسفن اللي احنا اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت. الاهتداء بالنجوم جزء من التفوق في علم الفلك. وبشكل عام المسلمين برعوا في علم الفلك بسبب ارتباط الكثير من العبادات الاسلامية - [00:07:20](#)

هي بامور متعلقة بالفلك. زي استطلاع الهلال وبشكل عام النصوص الشرعية بتقول للمسلمين سنريهم آياتنا في الافاق. وبالتالي المسلمين كانوا مهتمين جدا بان هم ينظروا في الافاق عشان يدركوا الاحكام - [00:07:40](#)

تصميم الاتقان الموجود في الخلق. انا ظني ان ويليام مونجري وات بيقول هذا السبب العبيط ان التنجيم كان شائعا. وانا بشكك اصلا في مصداقية هذه المعلومة. لكن هو كأنه يحاول يقول الموضوع ما لوش علاقة بالاسلام. لان الاسلام بيحرم التنجيم. فازاي بقى -

[00:08:00](#)

نهتم بالفلك على اساس التنجيم والاسلام بيحرم التنجيم. يبقى الاسلام ما لوش علاقة بتطور المسلمين في علوم الفلك. ده كلام فاضي

من بابه. جيبك بيذكر بعض العلماء الكبار. فذكر الخوارزمي اللي على اسمه الخوارزميات. [00:08:20](#) - اللجوريثم

علم هام جدا في علوم البرمجة والكمبيوتر. كلنا بنسمع عن خوارزميات اليوتوب خوارزميات الفيسبوك برامج طرق الكمبيوتر بيشتغل على اساسها. او بينفذها كل ده بيرجع لمين؟ الخوارزمي. من الشخصيات اللامعة في الرياضة والفلك معا. هو اساس علم الجبر الجبرة. هو - [00:08:41](#)

واول من استخدم العلامات العشرية المستخدمة الان. ايه العلامات العشرية؟ الدسمال. زيرو بون زيرو وان. زيرو بون زيرو زيرو حابب بس ان المشاهد يكون مركز في حنة ان المسلمين كانوا رواد في هذه العلوم الخوارزميات والجبر والرياضيات - [00:09:09](#) والكلام ده كله وقد ايه ده كان اساس التطور العلمي والتكنولوجي اللي موجود عند الغرب الان. مش كل مرة عايز اكرر نفس الجملة لكن لازم يبقى المسلم عنده هذا الوعي. ما يجيش واحد جاهل يقول لك الكمبيوتر اللي انت بتستعمله ده الغرب هم اللي عملوه - [00:09:29](#)

الغرب ما كان لهم ان يطوروا الكمبيوتر لولا عالم مسلم زي الخوارزمي اللي استخدم العلامات العشرية واللي كان من رواد علم في القبر واللي طور موضوع والخوارزميات. برضو من ضمن النقاط الهامة ان المرة اللي فاتت ناقشنا كلام ويليام مون جومري وات ان - [00:09:48](#)

دول مسلمين بالاسم بس. لكن هم عند المسلمين زنادقة. الكلام ده غلط. الخوارزمي مش زنديق ولا حاجة. الحسن ابن الهيثم ما كانش من ضيق ولا حاجة. ففكرة تعميم الكلام ده على كل علماء المسلمين الكبار في هذا العصر. ده كلام فاضي. الحسن بن الهيثم من رواد - [00:10:08](#)

ادي البصرييات اوبتكس ومن رواد دراسة الاشياء المتعلقة بالضوء. له كتابه المشهور المناظر. قال لك انه تمكن من قياس ارتفاع الغلاف الجوي للارض. وكان قاب قوسين او ادنى من اكتشاف مبدأ العدسات المكبرة. ماجني فاين جلاس الحسن بن الهيثم - [00:10:28](#) ودراسات متعلقة بالضوء والبصر هو اللي ادى فيما بعد الى اختراع الكاميرا. والى اختراع العدسات هو اللي وضع الاسس اللي فيما بعد اتطورت وصلت لكده. هنا ببيذكر معلومة انا محتاج اتحقق منها. تبع الفلكيون العرب باطليموس - [00:10:50](#) باعتقاده بسكون الارض التي تدور حولها ثمانية افلاك. المسألة دي من ضمن المسائل اللي فيها خلاف ما بين العلماء. فيه مسألتين متعلقين بكوكب الارض او بالارض علماء المسلمين اتكلموا عنها. مسألة كروية الارض شكل الارض ومسألة حركة - [00:11:09](#) ارض او سبات. في موضوع كروية الارض نقل عن علماء المسلمين الاجماع في هذه المسألة. ان الارض كرة. طيب موضوع حركة الارض هل الارض بتتحرك ولا ما بتتحركش؟ وهل الشمس بتلف حوالين الارض ولا الارض هي اللي بتلف حوالين الشمس؟ المسألة دي اختلف فيها العلماء - [00:11:29](#)

مركز تبصير له اصدار جيد جدا في هذا الموضوع. تحت عنوان حول كروية الارض ودورانها بحث شرعي مدعوم بالادلة. تأليف مصطفى حسين معوض ممكن ترجع لهذا الكتاب لو انت عايز تعرف معلومات اكثر عن الموضوع. لكن الخلاصة في الامر من ناحية موضوع حركة الارض او ثباتها النصوص الشرعية - [00:11:49](#)

فيها نوع من انواع النسبية. النسبية المقصود بها ايه؟ انت بتصف الموضوع من انهي وجهة نظر؟ من انهي مكان موقع الاستطلاع ايه؟ لو انت ادركت النقطة دي ستدرك ان فيه نصوص شرعية تقريبا بتتكلم من كل وجهة نظر. ففي - [00:12:09](#) عندك وجهة نظر زي ما بنقول البيرتز اي. نظرة من الخارج. كانك بتبص على الكواكب والنجوم من بعيد من الخارج. مش من داخل كوكب الارض هتلاقي ان كل حاجة بتتحرك. طيب لو انت بقى داخل كوكب الارض مش هتقدر تحس بان كل حاجة بتتحرك - [00:12:29](#)

بل انك ستشعر بشكل واقعي حقيقي بالثبات. فلذلك ظهر الاختلاف. بيتكلم هنا عن احد العلماء اسمه البتاني بيقول ملاحظات البتاني عن كسوف الشمس. اساس للمقارنة المعقودة حتى القرن الثامن عشر. وبعدين بيقول العرض - [00:12:48](#) قبلهم انجازات ضخمة في علم المثلثات الكروي. سفيريكال تريجنومتر. ففي النهاية المسلمين كانوا رواد للرجال رياضيات وفروعها

والفلك وفروعها. نيجي بقى لموضوع الطب. بيقول ابن سينا من اعظم فلاسفة المسلمين كان ايضا - [00:13:08](#) عظيما. موضوع فلاسفة المسلمين موضوع علقنا عليه المرة اللي فاتت. وهذا المستشرق بيقصد ان ابن سينا فيلسوف زي ما افلاطون فيلسوف. زي ما السقراط فيلسوف يعني باختصار هو متأثر بالفلسفة اليونانية الوثنية. وهو ده اللي ادى الى ان ابن سينا قال كلاما كفريا في - [00:13:28](#)

كان للالهيات هو بالنسبة للمستشرقين ده فلسفة. لان المفترض ان المسلم عنده ضوابط وقواعد واصول لما يتكلم عن موضوع الهيات. ولما يتكلم في الغيبيات لا نطلق لعقولنا العنان في مجال الغيبيات والالهيات زي الفلسفة الوثنيين الكفار. بيقول ابن رشد في مصاف ابن سينا - [00:13:52](#)

في الفلسفة كان قاضيا وكتب في الطب. بغض النظر عن اي تأثيرات بالفلسفة اليونانية الوثنية في مجال الهيات والغيبيات اللي ممكن يكون بعض علماء المسلمين اتأثروا به ووقعوا فيه زي ما قلنا المرة اللي فاتت هؤلاء العلماء نتاج الحضارة الاسلامية -

[00:14:17](#)

الاسلام اولاً واخيراً هو اللي حض على طلب العلم وهو اللي حض على التدبر وهو اللي حض على التداوي فلذلك برع المسلمون في علم الطب. في بعض النقاط اللي هو بيتكلم عنها فيما يخص تقدم المسلمين في موضوع الطب ده حاجات هامة جدا. قال -

[00:14:37](#)

ان المسلمين كانوا متقدمين طبيا من ناحية عملية ومن ناحية نظرية علمية ومن ناحية تعليمية والتلات اركان دول هم سبب تفوق المسلمين في كل العلوم. بمعنى ان القضية عندهم مش مجرد قرآنية. اه انا والله - [00:14:57](#)

ده كلام زي الفل. لأ. انا باطبق ولما باطبق بدون ملاحظاتي. فعندي ناحية عملية وعندني ناحية نظرية وفيه بقى ناحية تعليمية ان انا باعلم الناس. وبالتالي بيزداد عدد الاطباء وبيزداد عدد العاملين بيزداد عدد - [00:15:17](#)

الممارسين وهكذا الدنيا بتتطور بسبب كده. فيه برضو نقطة تانية هو اتكلم عنها لكن انا لم افرض لها نقطة او اهتمام كبير. ان هو يقارن ما بين الطب العربي الطب الاسلامي والطب المسيحي. وقال لك الطب المسيحي كان زي الطين. كان خزعات - [00:15:37](#) وخرافات واساطير بالنسبة للطب الاسلامي. وهو بيقول ان الكلام ده كان واضح جدا في الاندلس وصقلية وفي مع بعض في الحروب الصليبية. وخصوصا في الحروب الصليبية بسبب الحرب بقى فيه طلب كبير على الطب. وفي ميدان الحرب - [00:15:57](#)

كان بيظهر الطبيب المسلم وكان بيظهر الطبيب المسيحي. وكان بيظهر الفارق الكبير جدا في طريقة التفكير والتطبيق. فقال لك هنا قام المسلمون بتأسيس مستشفيات بتجهيزات عظيمة. فيها اقسام مستقلة للأمراض - [00:16:17](#)

شف الدنيا مفهومة ازاي. وواضحة ازاي؟ مش سمك لبن تمر هندي. اقسام مستقلة للأمراض. جهاز اداري كبير صيدلية ومخزن ومسجد ومكتبة وقاع للمحاضرات. الله اكبر. هو بيقول فقد المسيحيون احتكارهم لمهنة - [00:16:36](#)

مع الاخذ في الاعتبار ان الطب المسيحي ده كان تعبان جدا. المسلمون اصبحوا في مستوى اعظم من اطباء اليونان عن طريق الجمع بين المعرفة النظرية الواسعة والمران العملي وتدوين الملاحظات الثاقبة الدقيقة. اللي هو بيتكلم عنه ده - [00:16:56](#)

اللي هو فيما معناه ايه؟ الطريقة الصحيحة لتطور اي علم. بدرس من ناحية نظرية باجي اطبق ادون ملاحظاتي عند التطبيق. وارجع الموضوع ماشي ازاي. فلو اكتشفت اي سليات بطورها واصلحها وهكذا. كل الكلام ده بقى العلماء دونوه في الكتب. علماء المسلمين فبقت مؤلفات المسلمين - [00:17:16](#)

في مجال الطب السبب الاول في تقدم الطب عند الغرب. قال لك ايه بقى؟ ابو بكر محمد ابن زكريا الرازي صاحب كتاب الحاوي. قال لك ده كان بمثابة موسوعة لكل المعارف الطبية حتى زمنه. شف بقى الاسلوب - [00:17:44](#)

العلم في الكتابة. قال لك عند عرضه لكل مرض قام بعرض اراء المؤلفين اليونانيين والشاميين والهنود والفرس والعرب المسلمين مضييفا ملاحظاته من خلال تجاربه العملية وبيعبر في الختام عن وجهة نزره. هو ده العلم. انا - [00:18:04](#)

ما نديرش اي مشكلة ان انا استفيد من الجميع. لكن انا كمسلم عندي وجهة نظر. وباقول وجهة نظري في الاخر. بناء على حاجات كتير

من ضمنها التجارب العملية اللي انا جربتها بنفسي. قال لك ان هذا العالم ابو بكر محمد بن زكريا الرازي صاحب كتاب الحاوي -

[00:18:27](#)

اضاف ما اسماه بالعنصر الانساني. وده بعد رائع جدا للحضارة الاسلامية. قال لك ايه بقى؟ زي ايه العنصر الانساني ده عجز الاطباء عن مداواة كل الامراض. سبب خوف المرضى من الاطباء. تفضيل الناس للمشعوذين والدجالين. بيناقش - [00:18:47](#)

مسائل متعلقة بالانسان نفسه. اصالة اللي له علاقة بمجال الطب بعيدا عن الطب نفسه. ايه ده خلي بالك وليام من جمر واطفي هزا

الكتاب اختصر الكلام بشدة. ولم يذكر كل العلوم اللي المسلمين - [00:19:07](#)

كانوا رواد فيها والغرب انتفع بها. من ضمن هذه العلوم اللي احنا بنسميها العلوم الاجتماعية. العلوم الانسانية المسلمين كانوا رواد فيها.

علم الاجتماع ومقدمة ابن خلدون. المقصد ان مجال افادة المسلمين واسع جدا وضخم - [00:19:27](#)

جه بقى يتكلم عن ابن سينا. قال انه مؤلف مشهور في الطب ويقال انه كان في الفلسفة اعظم منه في الطب. طبعا موضوع الفلسفة

ده برضو زي ما قلت الفلسفة اليونانية الوثنية اللي لحست دماغه بس ما علينا. له كتاب القانون في الطب. يعتبر ذروة التصنيف

المنهجي - [00:19:47](#)

العربي ورائعته. كان بيتكلم عن قد ايه هذا الكتاب لابن سينا ظل يدرس في الغرب قرون طويلة. خل بالك لو كان ابن سينا زنديقا

بسبب ارائه في الغيبيات والالهيات اللي هو بيسميها فلسفة. فابو بكر محمد بن زكريا الرازي لم يكن كذلك - [00:20:07](#)

وايضا ابو القاسم الزهراوي لم يكن كذلك. كتاباته في الجراحة والادوات الجراحية من المساهمات العربية البارزة في هذا الميدان

الطبي مجال ايه؟ الجراحة والادوات الجراحية. الموضوع ده المسلمين كانوا متفوقين فيه بشدة. وهو ذكر - [00:20:27](#)

ان في الاندلس ظهرت براعة المسلمين. في صناعة هذه الادوات الدقيقة. التولز ما ادراك مال تولز غير ادوات الجراحة بشكل خاص.

احنا بنتكلم بشكل عام. اي ادوات بيستخدمها الشخص في مجال ما. ميكانيكي نجار حداد طبيب جراح. كل مجال عمل - [00:20:47](#)

له ادواته. المسلمين كانوا بارعين جدا في صناعة هذه الادوات. اتكلم برضو عن العالم اليهودي موسى ابن ميمون المتوفى في بداية

القرن التلاتشر. درس على يد المسلمين بالاندلس. ثم سافر الى مصر وكان - [00:21:16](#)

صلاح الدين الايوبي فاتح بيت المقدس. الملمح ده بيعلمك ايه؟ بيعلمك اولاً فكرة بقى التعايش تسامح والمجتمع المتلاحم والتبادل

الثقافي وغيره وغيره. اللي الناس بتدعي ان مين محتاجين يتعلموه دلوقتي؟ وان المسلمين ما عندهمش تعايش. وان المسلمين ما

عندهمش تسامح. وبيتهموا المسلمين بكل التهم - [00:21:36](#)

التي لم نجدها الا عند الغرب المسيحي وكيان الاحتلال الصهيوني. عادي جدا تحت الحكم الاسلامي ينشأ واحد من اكبر علماء اليهود

على مر التاريخ. اليهود بيقولوا عن موسى ابن ميمون. من موسى الى موسى - [00:22:06](#)

لم يقم مثل موسى. من سيدنا موسى اللي الله عز وجل انزل عليه التوراة وصولا الى موسى ابن ميمون. ما فيش زي موسى. موسى

ابن ميمون. وكأن لم يقم بين اليهود اعظم من موسى ابن ميمون الا سيدنا موسى النبي نفسه. وده معلم يهودي - [00:22:26](#)

استفاد من المسلمين واتعلم على ايديهم في الاندلس. تحت عنوان العلوم الاخرى بيقول اهم هذه العلوم هي الكيمياء. وهو بيقول ان

الكيمياء القديمة دي اللي بيسموها او الخيمياء كان بيدور حولها الكثير من الخرافات والاساطير. ومن ابرز - [00:22:46](#)

هذه الخرافات والاساطير تحويل المعادن الرخيصة للمعادن الثمينة. الرصاص الى الذهب مثلا. لكن بشكل عام هو بيقول ان

المجال ده بايجابياته بسلبياته. علماؤه كانوا يطرحون نفس نوع الاسئلة التي يطرحها - [00:23:06](#)

الكيمياء اليوم. وكانوا ينهجون نهجا تجريبيا شبيها في جوهره بنهج اليوم. وخل بالك لو انت فكرت فيها فيما يخص العناصر هو مش

بالفعل عنصر بيتحول لعنصر اصل كل العناصر في الكون الهيدروجين - [00:23:26](#)

وبالدمج النووي نيوكليز فيوزن بتتكون العناصر الاخرى. طب هل الانسان بقى قادر ان يفعل هذا بنفسه؟ والله والله مش مشكلة يعني

ان الناس قديما كانوا بيتصوروا ان هم ممكن يعملوا كده بايديهم بنفسهم بتجارب معينة - [00:23:46](#)

لكن عادي ده سؤال مشروع. سؤال علمي نبحث فيه. هل نستطيع تحويل المعادن الرخيصة الى المعادن الثمينة ولا لأ فالمهم هو

بيتكلم عن واحد اسمه جابر ابن حيان. من علماء المسلمين الكبار في مجال تحضير المواد وكيفية - [00:24:06](#)  
تنقيتها من الشوائب. اللي هو كيمياء قريبة جدا جدا من الكيمياء المعصرة. تحضير المواد في المعمل تنقيتها من الشوائب. ايضا تكلم  
عن البيروني في ميدان الكيمياء. دراساته كانت بالغة الدقة. وبعدين بيقول بشكل عام تقدم - [00:24:26](#)  
العرب في علوم النباتات والحيوان والمعادن. وقاموا بوصف انواع النباتات والحيوانات والاحجار وتصنيفها. وقال لك جانب عملي لهذا  
النشاط كان ذا صلة بصناعة العقاقير والعلاج الطبي. بدرس النباتات وموضوع الطب النبوي والكلام ده كله. لا شك ولا ريب ان  
نصوص شرعية اسلامية اصيلة دفعت المسلمين للتقدم - [00:24:46](#)

في هذه المجالات. شف بقى هنا بيقول لك ايه افضل الانجازات العربية في علم النبات يا عم انت مش كنت بتقول في الاول ان  
الاسلام بيثبت الزراعة تيجي تقول ده افضل انجازاتهم في علم النبات! رغم ان العبارة دي يعني فيها نوع من - [00:25:14](#)  
انواع المبالغة. طب انجازات العرب في الكيمياء. انجازات العرب في الطب. انجازات العرب في الجبر والهندسة والرياضيات جه  
يتكلم عن المنطق والميتافيزيقا. بيقول نقطة في غاية الاهمية. الفلسفة لم تكن ضمن المناهج العادية للتعليم - [00:25:31](#)  
العالي في العالم الاسلامي. برافو. الفكرة كلها ان مجالات الفلسفة بتتقاطع مع مجالات العلوم الشرعية. وبالتالي اي حاجة لها علاقة  
بالعلوم الشرعية بالالهيات بالغيبيات بمعرفة الله عز وجل وهكذا نرجع فيه للعلوم الاسلامية فقط - [00:25:49](#)  
وخلي بالك من موضوع التعليم العالي. مناهج التعليم العالي كانت تشمل العلوم الدينية. واهمها الفقه. ده التعليم العالي لما تيجي  
تأمل في النقطة دي بتجد ان احنا حاليا بنعيش خلل عظيم. وبالفعل استبدلنا الذي هو ادنى - [00:26:12](#)  
علوم الدنيا بالذي هو خير من علوم الآخرة. والعلوم الشرعية العلوم الدينية. يمكن طوال التاريخ الاسلامي الا مؤخر عالم الدين ده  
كان هو صاحب التعليم العالي. زي ما بيتقال كده كليات القمة. والمجتمع بيتعامل - [00:26:34](#)

المعالم الدين على هذا الاساس انت يا عالم الدين اللي معك اشرف انواع العلوم. واعظم العلوم. واهم العلوم على الاطلاق فيتم  
التعامل معك على هذا الاساس. لكن لما اتعكست الاية والتعليم العالي وكليات القمة بقت المتعلقة بالعلوم الدنيا - [00:26:54](#)  
ولم يعد المجتمع يعامل رجل الدين على انه صاحب تعليم عالي وهو في مقام عالي الدنيا خربت لا تقدمنا في الدنيا ولا تقدمنا في  
الدين. ولا حول ولا قوة الا بالله. هنا بيتكلم عن المسلمين الذين تأثروا بالفلسفة اليونانية الوثنية - [00:27:17](#)  
فيقول المتكلمون المسلمون استخدموا افكارا يونانية في عرضهم لافكارهم. الامر ده للاسف الشديد مخزي ومعروف جدا لما يتقال  
المتكلمين مين المتكلمين؟ حتى لو فيهم طوايف بتعارض بعض وبتخطأ بعض الا النوم للاسف انتهجوا مناهج يونانية وثنية لعرض  
الحق الاسلامي. فقال لك الفارابي وابن سينا - [00:27:38](#)

اعتمدوا في الاساس على الافلة طولية الحديثة. وبيقول ان كان عندهم اعتقاد بقدوم العالم زي الفلاسفة اليونانيين. ازلية المادة يعني.  
ورفضوا لفكرة الخلق في الزمن من عدم. وزي ما قلت قبل كده هذه الافكار هي اللي خلت علماء المسلمين يقولوا عنهم انهم زنادقة -  
[00:28:08](#)

لان هم تكلموا في مسائل غيبيات والالهيات بناء على الفلسفة الافلاطونية الحديثة وقعتهم في الكفر والشرك. هنا بيكذب كذب  
عجيبة وقال لك بحلول القرن الحادي عشر كان فقهاء السنة قد ادركوا عجزهم عن الدفاع عن ارائهم في جدلهم ضد الفلاسفة -

[00:28:28](#)

طيب المفروض نعمل ايه؟ نتعلم من الفلاسفة ازاى نقدر ندافع عن ديننا؟ الكلام ده حصل لكن ليس عند كل المسلمين الكلام ده حصل  
عند المتكلمين من المسلمين. والا فعلماء اهل السنة الكبار جادلوا كل الفرق والطوائف على مر الزمن - [00:28:48](#)  
وانتقدوا عقائدهم واثبتوا صحة الاسلام العظيم. هنا بيقول خلاصة الفصل المتعلق بالعلوم عند العرب. العلوم والفلسفة الاوروبية ما  
كانت ستتطور بدون فضل العرب. حط الجملة دي بروزها. لم يكن العرب مجرد نقلة - [00:29:08](#)  
فكر اليوناني وانما كانوا حملة للشعلة لمبدعين حافظين على العلوم التي درسوها ثم وسعوا وافاقها. وخل بالك برضو مش بس كده.  
فكرة الفلتر الاسلامي. شف هنا بيقول ايه. بياكد مرة تانية. كان على الاوروبيين - [00:29:28](#)

ان يتعلموا كل ما بوسعهم تعلموا من العرب قبل ان يتمكنوا هم انفسهم من احراز المزيد من التقدم في هذه مجالات كان لازم على الغرب عشان يصل لما هو عليه الان انه يجلس تحت اقدام علماء المسلمين. في الفصل الرابع - [00:29:48](#)

بيتكلم عن استعادة المسيحيين لاسبانيا والحروب الصليبية. كثير من هذه النقاط مش فارقة معي كثير لانه ما لوش علاقة صلب الموضوع. فضل الاسلام على الحضارة الغربية. لكن في بعض النقاط الهامة. لان لازم المسلم يفهم ايه السبب في اننا - [00:30:08](#)

قدرنا نوصل لابواب الغرب بل اننا نأخذ اراضي كبيرة من الغرب. صقلية واسبانيا الاندلس وبعدين نخسر هذه الاراضي. ايه السبب؟ هو هنا بيسأل سؤال في غاية الاهمية. وخل بالك هو بيبصو الموضوع كأنه ماشي ازاي - [00:30:28](#)

هذا الغرب متفرج. الفكرة اللي احنا قلناها لما جينا اتكلمنا عن كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ هم المسلمين لهم اي دور في اي حاجة اه. قديما العرب كانوا هم الفاعلين والغرب كانوا مجرد - [00:30:48](#)

متعلمين. اما نشوف المسلمين هيعملوا ايه. وبعدين الغرب ياخذ رد فعل تجاه الاسلام فهنا هو بيقول ان الحروب الصليبية رد فعل الغرب تجاه ما فعله المسلمون. كيف تجاوبت اوربا الغربية مع هذا التحدي - [00:31:08](#)

دي الذي واجهها نتيجة للتواجد العربي عند حدودها. خل بالك الاسلام والمسلمون كانوا التحدي. لكن لازم تسأل نفسك سؤال. ليه تحدي اصلا المفترض ان التصور الاسلامي بيقول ان الاسلام هو دين الله الحق - [00:31:28](#)

وان الاسلام ده مصدره سماوي. الله عز وجل. قرآن كريم سنة نبوية شريفة. وبالتالي احنا كلنا تحت مظلة الاسلام ما فيش فضل لاي مسلم على الاخر تحت مظلة الاسلام. الا بالعلم والتقوى. وبالتالي هدف - [00:31:48](#)

في هذه الحياة انه يخلي كل الناس على وجه الارض يدينون بدين الاسلام. بيقوا مسلمين. زيهم زينا يبقى كلنا زي بعض. التصور المرعب في الموضوع لو انت مش مسلم. انت هتعمل ايه في مواجهة الحق؟ كون ان انت اللي معك الحق - [00:32:08](#)

دي مسألة مرعبة لغير مسلم. يعني احنا نقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فانت معك الحق. والحق يجب ان يخضع له الجميع. طيب لو انت مش مسلم وجالك مسلم - [00:32:29](#)

قل لك ان هو معه الحق وانت يجب عليك ان تسلم لهذا الحق. هتعمل معه ايه؟ هو ده باختصار التحدي اللي واجه اوربا الغربية والتي كانت تدين بالديانة المسيحية. اتكلم عن موضوع اسبانيا واستعادة المسيحيين لاسبانيا. برضو باختصار شديد يعني. لكنه - [00:32:49](#)

المهمة بالنسبة لي فكرة شن حرب صليبية ضد المسلمين. قال فكرة القتال من اجل العقيدة المسيحية ترجع الى امن الامبراطور قسطنطين ان لم يكن قبل ذلك فكرة انك تقااتل من اجل المسيحية. الفكرة دي عند المسيحيين مليئة بالاشكالات. هو احنا ينفع نقااتل من اجل المسيحية؟ هو احنا - [00:33:11](#)

ينفع نرفع السيف من اجل المسيحية؟ طب شيل المسيحية وخط مكانه الحق. هل ينفع نقااتل من اجل الحق وكيف يكون القتال من اجل الحق؟ ولماذا نقااتل من اجل الحق؟ اسئلة والله العظيم كبيرة جدا جدا - [00:33:35](#)

الاسلام بيجابو عليها. لكنها بالنسبة للمسيحية اسئلة في غاية الصعوبة. لدرجة ان كثير من الناس بيقولوا والله احنا ما كناش المفروض هارب من اجل المسيحية. هو بيقول هذه الفكرة لها ما يدعمها في اسفار العهد القديم. ما هو فيه حروب في العهد القديم. والحروب دي - [00:33:55](#)

حروب مقدسة تنفيذ لارادة الرب. يبقى ينفع نقااتل ولا ما ينفعش؟ المهم وقتها تطور في الغرب المسيحي كان ان الاسلام تحدي. ودي حرب بقاء والبقاء المقصود بالنسبة لهم الهوية الغربية المسيحية اليونانية الرومانية. اصل الاسلام لن يقضي عليهم - [00:34:15](#)

لن يقتلهم ويبيدهم. ده اصلا ما حصلش في الاندلس ولا في صقلية ولا في اي بلد دخلها الاسلام. امال ايه اللي حصل ناس بقت مسلمة. واللي بقوا على دينهم تأثروا تأثرا شديدا بالحضارة والثقافة الاسلامية. فاصبحت البلاد - [00:34:42](#)

اسلامية. حضارة اسلامية. يبقى حرب البقاء مسألة متعلقة بالهوية الغربية المسيحية اليونانية الرومانية لو الاسلام دخل غرب الهوية دي ستضيع. طب هل هذه الهوية اصلا تستحق ان تبقى؟ هل هي حق اصلا عشان تدافع - [00:35:02](#)



افتراض عيش معي صات اكس بيراميد. تجربة فكرية. فكر واتخيل. لو انت شخص غير مسلم وافترض ان المسلمين دول معهم الحق. وانت لاي سبب كان. لا تريد ان تتبع الحق الذي هو الاسلام - [00:40:31](#)

هتعمل ايه ؟ والله ثم والله ثم والله. ابسط حاجة ممكن تعملها وهتبقى فكرة بديهية بالنسبة لك تشويه هذا الحق. حتى يراه الناس على انه ليس هو الحق ويبقى بكده استطعت ان ابرر عدم اتباع الاسلام لان الاسلام ليس هو الحق - [00:40:51](#)

بس كده. تشويه الحق من اقدم ما فعله ابليس على وجه الارض. وتشويه الحق يشمل تشويه حملة ومن هنا ظهرت الشبهات حول الاسلام. التي هي في اصلها محاولات لتشويه الاسلام. رسم - [00:41:17](#)

كورة سيئة حقيرة للاسلام عياذا بالله. ان انت لما تسمع الكلام ده او تتصور الكلام ده تحتقر هذا التصور. تقول انه مرسي لا يجوز لانسان ان يؤمن به او يعتنقه. فده ببدا بتشويه سورة القرآن. وتشويه صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:37](#)

وتشويه كل ما هو متعلق بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. من سنة نبوية وسيرة. ثم تشويه اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم جاتو وصحابته رضي الله عنهم جميعا. ثم تشويه المسلمين. والتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية وهكذا - [00:41:57](#)

وبالتالي الغرب اصبح عنده هذه العقيدة. الاسلام هو العدو الاكبر. ليه؟ لانه يوسع سلطانه شرقا وجنوبا دون ان تصدوا حدود. دون ان تصدوا حدود ارسم لهم بقى حدود. ايه هي بلادكم الاسلامية؟ ورسم لكم كده خط على الخريطة. بس. من ساعة ما الغرب ادرك هذا ان الاسلام - [00:42:17](#)

لا تصده حدود الغرب شغله الشاغل. بقى رسم الحدود للمسلمين. رسم حدود ما بينهم وبين غرب ورسم حدود ما بينهم وما بين بعض عشان تظل الفرقة بين المسلمين. وهختم بفكرة ان - [00:42:47](#)

وحيد اعظم قوة عند المسلمين. وان هذا التوحيد كعقيدة ان احنا نوحده الله عز وجل هو الذي يؤدي في النهاية الى ان المسلمين ايضا يتوحدوا. فاذا رجعنا الى الاسلام والى التوحيد المسلمين - [00:43:07](#)

هيتوحدوا مرة تانية وهيصبحوا مرة تانية اعظم قوة على وجه الارض لا تصده حدود انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. نتوقف عند الفصل الخامس العلوم والفلسفة في اوربا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده - [00:43:27](#)

يساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بببالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى - [00:43:47](#)

نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:07](#)